

حيوية الضمير وعلاقتها بالإبداع الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية
في مركز

محافظة بابل

د. مرتضى علي شعلان

mrtzaali99@gmail.com

العراق . المديرية العامة للتربية بابل

2023/12/28 تاريخ نشر البحث

2023/10/4 تاريخ استلام البحث

الملخص

تبلور الأهمية في البحث بمساعدة شريحة معلمي التربية الرياضية على فهم طبيعة مفهوم حيوية الضمير من خلال وضع أداة يستطيعون من خلالها قياس مدى حيوية الضمير و الإبداع الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية و العلاقة فيما بينهما ، وبهذا يستطيع المعلم أن يقف على حقيقة تكمن مشكلة البحث في الإبداع الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية يتأثر بعده جوانب منها جوانب خارجية وجوانب داخلية ومن أجل تطوير هذا الإبداع والارتقاء به لابد من معرفة طبيعة حيوية الضمير وعليه ارتأى الباحث اعداد مقياس حيوية الضمير والإبداع الوظيفي و طبيعة العلاقة بينهما من أجل مساعدة المهتمين بشؤون المعلمين على وضع خطط مناسبة للارتقاء بالعملية التعليمية وهدفت الدراسة الى اعداد مقياس حيوية الضمير والإبداع الوظيفي التعرف على واقع حيوية الضمير و والإبداع الوظيفي. لدى، معلمي، التربية الرياضية. في مركز محافظة بابل والتعرف على العلاقة بين الحيوية للضمير والإبداع الوظيفي. لدى. معلمي التربية. الرياضية في مركز محافظة بابل. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحى والعلاقات الارتباطية لتحقيق اهداف البحث واشتمل مجتمع البحث على (130) معلماً للتربية الرياضية في مركز محافظة بابل وقد استنتاج الباحث :

- 1- إن شريحة معلمي التربية الرياضية يتكون حيوية ضمير جيداً في مركز محافظة بابل
- 2- إن شريحة معلمي التربية الرياضية يمتلكون ابداع وظيفي جيدة في مركز محافظة بابل
- 3- اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين حيوية الضمير و الإبداع الوظيفي في التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: حيوية الضمير، الإبداع الوظيفي، معلمي التربية الرياضية.

The vitality of conscience and its relationship to functional creativity
among physical education teachers at the Center

Babylon Governorate

Dr.. Mortada Ali Shaalan

mrtzaali99@gm ail.com

Iraq . General Directorate of Education, Babylon

Date of receipt of the research: 10/4/2023 Date of publication of the research: 12/28/2023

Abstract

The importance of the research is crystallized in helping the group of physical education teachers understand the nature of the concept of vitality of conscience by developing a tool through which they can measure the extent of vitality of conscience and the functional creativity of physical education teachers and the relationship between them, and in this way the teacher can determine the truth. The problem of the research lies in creativity. The career level of physical education teachers is affected by several aspects, including external and internal aspects. In order to develop and advance this creativity, it is necessary to know the nature of the vitality of conscience. Therefore, the researcher decided to prepare two measures of the vitality of conscience and functional creativity and the nature of the relationship between them in order to help those interested in teachers' affairs to develop appropriate plans for advancement. In the educational process, the study aimed to prepare two measures of vitality of conscience and functional creativity, to identify the reality of vitality of conscience and functional creativity. I have, my teacher, physical education. At the Babylon Governorate Center and learning about the relationship between the vitality of conscience and functional creativity. I have. Education teachers. Sports in the governorate center. Babylon. The researcher used the descriptive approach using the survey method and correlational relationships to achieve the research objectives. The research community included (130) physical education teachers in the Babylon Governorate Center. The researcher concluded:

- 1- The group of physical education teachers possess good vitality and conscience in the center of Babylon Governorate.
- 2- The segment of physical education teachers has good job creativity in the center of Babylon Governorate.
- 3- The results showed that there is a positive moral correlation between conscientiousness and professional creativity in physical education.

Keywords: vitality of conscience, job creativity, physical education teachers

1- المقدمة:

يعتبر المعلم أحد الأركان البارزة في العملية التعليمية لما يملكه من دور حيوي في إرساء قواعد المعرفة العلمية والقيم الأخلاقية لدى التلامذة وكذلك تطوير قابلياتهم البدنية والمهارية والحركية لأنه يعتبر المثال والقدوة التي يحتذى بها، من خلاله يتم بث المثل والقيم الأخلاقية العليا في نفوس التلامذة والوصول إلى تحقيق مخرجات العملية التعليمية. وباعتبار تقييم الإبداع الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية من الظواهر الإيجابية والمهمة لأن المعلم يساهم في تكوين شخصية التلامذة بجوانبها العقلية والوجدانية والنفسية والاجتماعية ، وان إخلاص المعلم في عملة وإدراك التلامذة لذلك يكسبه احترامهم وتقديرهم ، ويحملهم على تجاوز أخطائهم كما إن الإهاطة بمواضيع ثقافية عامة تجعل المعلم أكثر إعدادا وأكثر إثارة وتحفيزا في عملة ، فالإبداع الوظيفي ليس مهمته ان يخلص المعلم فيما يقوم به من أعمال وواجبات وحسب ، بل عليه مسؤولية المساعدة في تقدم وطنه وتطويره نحو الأفضل ويساعد الآخرين على القيام بواجباتهم حيث تكمن أهمية البحث في مساعدة شريحة معلمو التربية الرياضية على فهم طبيعة مفهوم الإبداع الوظيفي من خلال وضع أدلة يستطيعون من خلالها قياس مدى ابداعهم وكذلك معرفة علاقة حيوية الضمير والوصول إلى الإبداع في الوظيفة لمعلمي التربية، الرياضية ، وبهذا يستطيع المعلم أن يقف على حقيقة عمله ويطوره للوصول للإبداع، الوظيفي . إن النجاح في العمل يعتمد على العاملين فيها وخاصة الكادر التعليمي لأنهم يشكلون عنصرا رئيسيا في العملية التعليمية ولهذا يبذل القائمون على هذه العملية جهودا كبيرة ومتواصلة من أجل تطوير وسائل وأساليب إعداد المعلم إعدادا علميا ومهنيا وثقافيا وكذلك الاحساس بالمسؤولية تجاه هذه المهنة العظيمة منه خلال العمل بضمير الوصول لمرحلة الإبداع الوظيفي، ونتيجة للتحولات في العملية التعليمية لابد من تأهيلهم بشكل شامل ومتكملا. ارتأى الباحث اعداد مقياس حيوية الضمير ومعرفة طبيعة العلاقة بين حيوية الضمير والإبداع الوظيفي لدى المعلم من أجل مساعدة المهتمين بشؤون المعلم بن على وضع خطط مناسبة للارتقاء بالعملية التعليمية.

ويهدف البحث إلى:

- 1- اعداد مقياس حيوية الضمير والإبداع الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة بابل.
- 2- التعرف على واقع حيوية الضمير والإبداع الوظيفي لدى، معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة بابل.

3- التعرف على العلاقة بين حيوية ضمير والإبداع الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة بابل.

إجراءات البحث:

1- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وال العلاقات المتبادلة لملائمة طبيعة ومشكلة البحث.

2- مجتمع البحث وعينته:

استخدم الباحث الأساليب الوصفية والارتباط بين طرق البحث لتحقيق أهداف الدراسة، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على (130) معلماً للتربية البدنية وسط مدينة بابل، وبنسبة (64.84%) من مجتمع البحث، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث. والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين مجتمع وعينات البحث

العينة		المجتمع		النوع		النوع
النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	
%83.53	110	%3.53	20	%49.13	250	الحلقة

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- المقاييس.
- المصادر والمراجع.
- الاستبيان.
- المقابلات الشخصية.
- ساعة توقيت عددها (2).
- حاسبة يدوية نوع (كاسيو).
- جهاز حاسوب (Lenovo).
- قرطاسية.

2-4 الإجراءات في البحث الميداني (إجراءات لتحديد المتغيرات):

إجراءات البحث الميدانية:

لتحقيق اهداف البحث تطلب وجود ثلاثة أدوات لقياس حيوية الضمير والإبداع الوظيفي لمعلمي التربية البدنية مركز محافظة بابل لذا فقد اتبع الباحث عدد من

الإجراءات في اعداد كل من المقاييس المذكورة في أعلاه وكما يأتي:

2-4-1 إجراءات تحديد حيوية الضمير:

لغرض قياس وتحديد حيوية الضمير لدى معلمي التربية الرياضية قام الباحث باعتماد مقياس حيوية الضمير المبني ضمن احدث الدراسات العربية من قبل الباحث (خالد ابو جاسم عبد) والذي يتضمن (38) فقرة ومن اجل اعداد مقياس حيوية الضمير وتطبيقه على معلمي التربية الرياضية تم العرض للمقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس الرياضي والاختبار والقياس لغرض الحكم على الصلاحية في الفقرات في قياس حيوية الضمير لدى المعلمين وبعد اطلاع السادة المختصين و المحكمين على المقياس ابدوا ملاحظاتهم . وعلى ضوء ذلك تمت الموافقة على جميع الفقرات (38) فقرة .

2-1-4-2 تعليمات مقياس حيوية الضمير:

من أجل ان تكتمل صيغة مقياس حيوية الضمير لغرض تطبيقه على افراد عينة الاعداد من المعلمين قام الباحث بوضع عدة تعليمات للمقياس وهي كالتالي:

- عدم ذكر الاسم.
- عدم ترك أي فقرة دون إجابة.
- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقّة.
- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة.

وضع علامة (✓) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة .

وقد قام الباحث بإخفاء ماهية الغرض الحقيقي من المقياس إذ لم يذكر اسم المقياس كما تضمنت التعليمات مثلاً عن كيفية الإجابة عن الفقرات مقياس حيوية الضمير بفقراته (38) تمهدأ لاستطلاعه على عينة من الأعضاء.

2-1-4-2 استطلاع مقياس حيوية الضمير:

لغرض معرفة وضوح تعليمات والفقرات وبدائل الاجابة من قبل عينة البحث وحدد الوقت اللازم للإجابة وتحديد أي مشكلات قد تواجهها في عملية تطبيق المقياس. على افراد عينة الاعداد وبالتالي تلقيها عرض وطبق المقياس يوم 2022/12/18 على عينة من (20) مفردة تم اختيارهم عشوائياً وقد تبين من خلال التجربة الاستطلاعية بأن كانت هذه التعليمات واضحة واستوعب المستجيبون العبارات، وكان متوسط الوقت اللازم للإجابة على المقياس (11) دقيقة خلال أعلى (14) دقيقة وأقل (8)

دقيق ، وأصبح المقياس الذي يحتوي على التعليمات والفرات. (38) جاهز للتطبيق من أجل التحليل الاحصائي والكشف كفاءة فقراته.

2-4-3-1-3 تطبيق المقياس على عينة الاعداد:

باشر الباحث بتطبيق مقياس حيوية الضمير المكون من (38) فقرة على افراد عينة الاعداد البالغ عددهم (110) من معلمين التربية الرياضية في مركز محافظة بايل في يوم 28/12/2022 وفق شروط وتعليمات المقياس وبعدما تم الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بجمع الاستمرارات الخاصة بأفراد عينة الاعداد وترتيبها تمهيداً لمعرفة بياناتها و إجراء المعالجات الإحصائية لها.

2-4-4-1-4 صحيحة مقياس حيوية الضمير:

يتم تعين الدرجة المناسبة لكل فقرة اعتماداً على استجابة الشخص. المختبر عبر مفتاح معد لهذا الغرض، اذ أعطى الباحث بدائل الإجابة (الثلاثية) (دائماً ، احياناً ، ابداً) الدرجات (3 ، 2 ، 1) ومنها تحددت درجات حيوية الضمير للمعلمين عبر حساب المجموع الكلي لدرجاتهم بعد استجابتهم على كل فقرة من فقرات المقياس المكونة من (38) فقرة بعد استبعاد فقرات موضوعية الاستجابة وبهذا فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها عند المقياس هي (114) أدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (38). تم تجميع هذه الدرجات للحصول على مجموع الدرجات لكل مجال بحث، ومن ثم الحصول على مجموع الدرجات لكل استبيان باستخدام مفاتيح التصحيح المقدمة لهذا الغرض. وبلغ مجموع الدرجات التي حصلت عليها العينة (114) وأدناؤها (38) بمتوسط حسابي (62.6) درجة بانحراف معياري. (4.055) .

2-4-4-2-1 التحليل الاحصائي لفقرات حيوية الضمير:

يعد التحليل الاحصائي للفقرات أكثر أهمية لأنه يكشف عن صلاحية وصدق الفقرات في قياس ما وضعت من أجله لكون التحليل الاحصائي يتم التحقق من صحة محتوى الفقرات في قياس ما يتم قياسه عن طريق التتحقق من بعض المقاييس القياسية للفقرات، مثل قدرتها على التمييز بين المستجيبين. وان معامل صدقها وقد اتبع الباحث اسلوبين في تحليل فقرات مقياس حيوية الضمير هما:

اولاً: المجموعتان الطرفيتان:

لاستخراج القدرة التمييزية لفقرات مقياس حيوية الضمير استخدم الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين بما أن هذه الطريقة من الطرق المناسبة

لتمييز الفقرات، وذلك لحساب القوة التمييزية للفقرات من خلال التحليل الإحصائي لعينة من الاستمرارات تعادل (110) استمار، فعلى الباحثين أن: اتبعت الخطوات ترتيب درجات الأعضاء على المقياس.

- تعين ما نسبته 27 % من الدرجات العليا والبالغ عددها (25) مفردة و27% من الدرجات الدنيا والبالغ عددها (25) مفردة.

- حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (38) فقرة باستخدام الاختبار (T) لعينتين مستقلتين وعدت قيمة (T) دالة إحصائية مؤشراً لتمييز الفقرات ،

اذ تبين بان جميع فقرات مقياس حيوية الضمير كانت ذات دلالة إحصائية حيث كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة و وبهذا فقد تبين ان فقرات مقياس حيوية الضمير ذات قدرة تمييزية بين المستجيبين قيمة (T) الجدولية عند درجة الحرية (48) وتحت مستوى الدلالة (0.05) تساوي (2.02)

ثانياً : معامل الاتساق الداخلي:

ان الإجمالية للمقياس ، وكذلك مدى الفقرة ودرجة تجانس الفقرة التي تنتهي إليها وحدتها. العلاقة بين درجة الفقرة والنتيجة الإجمالية للمقياس ، ومعامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجال ، ودرجة المجال والنتيجة الإجمالية للمقياس ذات دلالة إحصائية وذلك لأن القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من القيمة المجدولة (0.221) عند درجات الحرية (48) وأقل من مستوى الأهمية (0.05) .

6-1-4-2-6 الخصائص السيكومترية في المقياس حيوية الضمير:
اولاً: صدق المقياس:

قام الباحث باستخراج صدق المحتوى او المضمون عندما عرضت فقرات مقياس حيوية الضمير على مجموعة من المحكمين والمختصين، هذه واحدة من أهم الصالحيات في المقياس النفسي، الصلاحية المنطقية التي يجب أن توجد لضمان تعريف ملموس للقدرة المقاسة بنطاق واضح للتقييم. قام الباحث أيضاً بحساب صحة البناء الافتراضي لمقياس حيوية الضمير، وهو الأكثر استخداماً في البحوث التربوية والرياضية، لأن المقياس يقيس المدى الذي يقىس به المقياس تشكيل الفرضيات أو المفاهيم النفسية المحددة.

ثانياً: الثبات في المقياس:

للتتحقق من ثبات مقياس حيوية الضمير استخدم الباحث طريقتي التجزئة النصفية وطريقة الفاكرولنباخ.

أ- طريقة التجزئة النصفية:

اعتمد الباحث على بيانات من عينات البالغين (110) من المعلمين اختصاص التربية الرياضية، إذ قسمت فقرات مقياس حيوية الضمير (38) فقرة إلى نصفين و يضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية و البالغ عددها (19) فقرة وضم النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية والبالغ عددها (19) فقرة وبعد التأكد من تجانس النصفين باستخدام اختبار (F) عند استخراج المتوسط الحسابي وقيم الانحراف المعياري و قيم التباين لكل نصف من خلال تطبيق المعادلة المئوية عندما تصل قيمة (F) المحسوبة إلى (1.223). هذا أصغر من قيمة الجدول (1.33). يؤكد مستوى الدلالة (0.05) ودرجتان من الحرية (53-53) عشوائية الفروق بين نصفي المقياس وأنهما متجانسين بنسب جيدة. تم حساب المعاملات (بيرسون) بين نصفي المقياس والتي أظهرت إن قيمة معامل ارتباط نصف المقياس قد بلغت (0.754) وبما إن هذه القيمة تمثل ثبات نصف المقياس لذا سعى الباحث إلى استخدام معادلة (سبيرمان - براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات المقياس كاملاً والحصول على درجة ثبات المقياس وقد بلغت (0.887) مما يؤكد تتمتع المقياس بدرجة ثبات عالية وموثوق بها .

طريقة (الفاكرولنباخ)

قام الباحث باستخراج ثبات مقياس حيوية الضمير باستخدام معادلة الفاكرولنباخ لبيانات افراد عينة الاعداد البالغ عددهم (110) وظهر أن قيمة معامل الفاكرولنباخ لإيجاد الثبات قد بلغت (0.821) وهو مؤشر عالي للثبات ويمكن الوثوق به.

2-4-2 إجراءات الحكم على الإبداع الوظيفي لمعلمي التربية البدنية :
بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومتابعة المقاييس ذات العلاقة بالأبداع الوظيفي وجد إن مقياس الإبداع الوظيفي للباحثة (بسمه قاسم محمد الدراسية) هو الأنسب للبحث يتكون المقياس من (28) فقرة وكل فقرة خمس استجابات، (أوافق بدرجة كبيرة _ أوافق بدرجة كبيرة _ أوافق _ اعارض _ اعارض بدرجة كبيرة) ، أوزان موجبة تحتوي على (1-2-3-4-5)، على التوالي ، ملائمة لطبيعة معلمي التربية البدنية. العينات والبيئات وهي (مدرس تربية بدنية للمدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل).

2-4-1 تحديد الصلاحية لفقرات في المقياس الإبداع الوظيفي:
بهدف التحقق من صحة فقرات مقياس الإبداع الوظيفي، تم تقديم المقياس إلى مجموعة من المختصين والخبراء ، الأهمية (0.05) و عند درجة حرية (109)

2-4-2 تطبيق مقياس الإبداع الوظيفي على العينة:
حيث تم التطبيق على المقياس الإبداع الوظيفي على عينة بلغ العدد (110) لإجراء تحليل إحصائي لمقياس الفترة من 2023/1/10 ولغاية 2023/1/25.

2-4-3 تصحيح مقياس الإبداع الوظيفي:
يتكون المقياس الإبداع الوظيفي من (28) فقرة يتم تصحيحه من خلال مفتاح التصحيح الذي يتكون من خمس استجابات وهي (أوفق بدرجة كبير جدا_ أوفق بدرجة كبيرة_ أافق_ اعراض_ أعراض بدرجة كبيرة) وقد اخذت الأوزان (1,2,3,4,5) على التوالي بالنسبة لفقرات الإيجابية ، وبهذا تكون أعلى درجة يمكن ان يتحصل من خلالها في المقياس (140) درجة و أقل درجة (28) واذا كانت النتيجة التي يحصل عليها معلم التربية الرياضية عالية دل ذلك على ارتفاع مستوى الإبداع الوظيفي له .

2-4-2-5 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الإبداع الوظيفي:

أولاً : القدرة التمييزية لفقرات في المقياس الإبداع الوظيفي بناءً على نتائج (110) معلماً، قام الباحثون بفحص القدرة على تمييز الفقرة باستخدام طريقة المجموعة ثنائية النهايات، ولحساب القدرة على تمييز الفقرة ، اتبع الباحث الخطوات التالية:
عند ترتيب درجات المعلم من الأعلى إلى الأدنى تراوحت بين (82-122)
تحديد الحد المسوح التي حصلت على درجات أعلى (27٪) بما يعادل (25) استبانة، و (27٪) التي حصلت على درجات أدنى بما يعادل (25) استبانة.

حيث تم الحساب في معامل التمييز في كل الفقرات من المقياس باستخدام الاختبار التائي (t test) لعينتين متلاقيتين بواسطة الحصة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)) وان المحسوبة مع القيمة الجدولية الدالة (0.05) ، درجات الحرية (48) وهي (2.01)
انضح أن جميع الفقرات كانت متميزة وبالتالي فإن المقياس لا يزال مكوناً من (28) فقرة وبمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48) و البالغة (2.01) -

ثانياً:- الاتساق الداخلي :-

من خلال الاتساق تم ايجاد القيمة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة لهذا المؤشر وكذلك ايجاد درجة المقاييس الكلية لافراد مجموعة العينة حيث بلغ العدد (110) من المعلمين عن طريق الحقيقة الإحصائية (SPSS) ، و لغرض التأكيد من دلالة الاحصائيات لمعامل في الارتباط حيث تم المقارنة بين القيمة المحسوبة لمعامل في الارتباط بين القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والدرجة الحرية (109) وبلغت (0.194) و يتبين لنا ان الفقرات لها علاقه تكون دالة بالنسبة للدرجة الكلية في المقاييس ، لأن القيمة المحسوبة حيث هي اكبر من قيمة الجدولية هي (0.194).

4-2-6-2-6 الخصائص السيكومترية في مقياس الإبداع الوظيفي :

2-4-2-6-1 الصدق:

تم استخدام المؤشرين في المصدق لكي يلامع و طبيعة مقياس الابداع الوظيفي ومن اجل تحقيق صدق المقياس تم تطبيق.

2-4-2-6-1 صدق المحتوى:

لكي يتم التأكيد من الصدق في المقياس الابداع الوظيفي و ذلك عن طريق العرض للقرارات على مجموعة المختفين و من الخبراء و البالغ عددهم (12) خير و ذلك لتأكد من صلاحية فقراتهما و ملائمتها للقياس .

2-4-2-6-1 صدق التكويني (الفرضي) :

للحصول من الصدق التكويني من خلال الاعتماد على طريقتين احصائيتين منها مجموعتين الطرفيتين و معامل الاتساق الداخلي لغرض التأكيد من الصدق في المقياس و القدرة التمييزية للقرارات تم حسابها ، وأيضاً حساب المعامل للاتساق الداخلي عن طريق ايجاد العلاقات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس و درجة كل فقرة .

2-4-2 الثبات :

و للتأكد من الثبات في المقاييس (الابداع الوظيفي) حيث تم استعمال :-

2-4-2-1 التجزئة النصفية :

من خلال تجزئة فقرات المقاييس الفقرات الفردية عن الفقرات الزوجية وللإيجاد التجزئة النصفية و لغرض التعرف على التجانس بين الفقرات الزوجية و الفردية و بعدها يتم الحساب لمعامل الارتباط ما بينهم اذ كانت القيمة لمعامل الارتباط بين النصفين (0.752) و حيث هذا المؤشر يعني بنصف المفردات ، عليه لابد من استخدام (براون - سبيرمان) لمعرفة المقدار لمعامل ثبات بجميع مفردات . المقاييس و من خلال اجراء التحليل الإحصائي لها اذ كانت القيمة للثبات بالكامل للمقياس (0.84) وهي عالية القيمة وهذا يدل على ثابت المقاييس .

2-4-2-2 معادلة الفاكرونباخ :

هذه الوسيلة غرضها هو انها تقوم على حساب الارتباطات و العلاقات بين المجموعات في ايجاد الثبات لجميع الاختبار وكل الفقرات ، و تقسيم الاختبار ليس الى قسمين كما شاهدنا في الطريقة النصفية بل يقسم هنا الى عدد من الاجزاء يساوي عدد فقراته ، أي تشكل كل فقرة ، اختبار فرعي . و لحساب الثبات بهذه الطريقة يتم عرض جميع الاستبيانات الى معامل الفاكرونباخ و عند التطبيق للمعادلة نجد ان القيمة لمعامل ثبات هي تساوي (0.845) وهي قيمة ثبات عالية .

2-4-2-7 مقياس الإبداع الوظيفي بصورته النهائية :

هنا تحقق الهدف الاول من البحث أن عدد فقرات مقياس الابداع الوظيفي بصورته النهائية يتكون من (28) فقرة و أعلى درجة نظرية للمقياس (140) و أقل درجة نظرية (28) وان المتوسط الفرضي للمقياس (92) و بهذا يكون المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي .

2-5 التجربة الرئيسية للبحث:

بعد الانتهاء من اعداد المقدمة ياسين (حيوية الضمير واعداد مة ياس الابداع الوظيفي) لمعلمى التربية البنية وعلوم الرياضة قام الباحث بالتطبيق المقاييس على العينة الرئيسية حيث بلغ العدد (110) مفردة في يوم 18/2/2022 و بعد التخلص من التطبيق للمقاييس و تطبيق التجربة الرئيسية حيث تمكنت الباحث من جمع الاستبيانات والتفریغ للبيانات والترتيب لاستعداد لغرض إجراء المعالجة الاحصائية لها .

2 - الوسائل الاحصائية المستخدمة:

استخدم الحقيقة الاحصائية للعلوم الاجتماعية من قبل الباحث (SPSS) للمعالجة للبيانات

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج درجة حيوية الضمير والابداع الوظيفي لدى معلمى التربية الرياضية وتحليلها ومناقشتها:

3-1-1 عرض نتائج درجة حيوية الضمير لدى معلمى التربية الرياضية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (21) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و قيمة (t) المحسوبة لدرجة حيوية الضمير لدى معلمى التربية الرياضية .

نوع الدالة	قيمة المحسوبة (t)	الوسط النظري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المقياس
معنوي	21.56	132	13.63	171.24	110	حيوية الضمير

قيمة (t) الجدولية (2.00) عند مستوى ، دالة (0.05) وتحت درجة حرية (109)

تبين نتائج الجدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط النظري وقيمة(t) المحسوبة لدرجة حيوية الضمير لدى معلمى، التربية، الرياضية ، إذ أظهرت النتائج أنَّ الوسط الحسابي لمقاييس حيوية الضمير هو (171.24) بإنحراف معياري (13.63) ووسط نظري مداره (132)، وظهرت قيمة (t) المحسوبة بين الوسطين (21.56) و هي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دالة (0.05) وتحت درجة حرية (109)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الوسطين ولصالح الوسط الحسابي للمقياس. ويعزو الباحث سبب هذه

النتيجة إلى أنَّ معلمي، التربية، الرياضية يتمتعون ويعزو الباحث أيضاً هذه النتيجة إلى أنَّ حيوية الضمير تتضمن التحويل على التنظيم والكفاءة وبما ان وضع الطلبة الحالي لا يتيح لهم ذلك بسبب ظروف الحياة الصعبة التي لا يتتوفر فيها التنظيم والكفاءة فان مستوى حيوية الضمير ينخفض لديهم بسبب هذه الظروف الصعبة التي يعيشونها. هي واحدة من أهم العوامل الوقائية فيما يتعلق بالقدرة على النجاح، وينبغي تعزيزها لدى معلمي عموماً للحصول على أداء مهني أفضل، إذ أنَّ حيوية الضمير أهمية كبيرة. وكون حيوية الضمير تمثل صفة لدى الأفراد الذين لديهم القدرة على المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فضلاً عن تحمل المسؤولية والاقتدار والكفاءة، وتميزهم بالأمانة والإيثار وضبط الذات، متأتين في رؤياهم للأمور متواضعين ودقيقين. الذات، متأتين في رؤياهم للأمور متواضعين ودقيقين. ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقاً من كون حيوية الضمير تمثل ضمير ينبع له الفرد طوعاً ولا ينبع له خوفاً، فضلاً عن كونه يبقى ثابتاً طول الحياة ولا يتغير إلا بصعوبة، إذ إنَّ التوافق يتم بمشاركة أفراد المجتمع ولكن هذا لا يعني أن تكون ضمائرهم متطابقة. أنَّ الشخص ذو حيوية الضمير يمتاز بكونه ملتزماً بالعمل بشكل جديد، ويبذل الجهد لتحقيق هدف محدد، كما أن تحقيقهم للأهداف يكون بأدق التفاصيل وبأقل قدر ممكن من الأخطار. إنَّ حيوية الضمير تتمو عن طريق الخبرات التربوية التي يمر بها الفرد من الطفولة إلى الرشد، والشخص ذو الضمير الحي لا يذعن لسلطة لا عقلانية، كما إنَّ الضمير الإنساني له علاقة بحب الذات والمسؤولية والاحترام .

3-2-3 عرض نتائج درجة الابداع الوظيفي والتحليل والمناقشة.

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة درجة الابداع الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية.

القياس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	قيمة (t)	نوع الدلالة
الابداع الوظيفي	110	165.33	11.32	105	22.18	معنوي

تبين نتائج الجدول (3) الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و الوسط النظري وقيمة (t) المحسوبة لدرجة الابداع الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية ، إذ أظهرت النتائج أنَّ الوسط الحسابي لدرجة الابداع الوظيفي هو (165.34) بانحراف معياري (11.32) ووسط نظري مقداره (105)، وظهرت قيمة (t) المحسوبة بين الوسطين (22.18) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة الحرية (109)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الوسطين و لصالح الوسط الحسابي للمقياس. ويعزو الباحث سبب هذه

النتيجة إلى مدرس التربية الرياضية أن المدرس ذا التفكير التحليلي يتميز بالخطيط ، والتنظيم والعقلانية ، و الدقة ، والاستنتاج و المثابرة ، و جمع المعلومات ، ومواجهة المشكلات بحرص ، و طرق منهاجية ، والاهتمام بالتفاصيل ، و القابلية للتنبؤ، والاستراتيجية الرئيسة للمعلم التحليلي هي البحث عن أفضل الطرق ، و العملية العقلية المفضلة لديه هي النصح ، والارشاد. وهذا يعني انه يتمتع بأبداع وظيفي عالي يساعد من التعامل بعقلانية وحكمة ومنهجية وتنبؤ لما يحدث من سلبيات بالعملية التعليمية ومحاولة الابتعاد عنها وبالتالي يكون ذو مردود ايجابي على التلاميذ في تحقيق أفضل مستويات التعلم. ويعزز الباحث ايضا ان سبب هذا الى ان المعلم الذي يتميز بالأبداع الوظيفي يتمتع بالمناقشات المباشرة، و الحقيقة و تفضيل التواهي العلمية المرتبطة بالجوانب الواقعية التي تعكس على عمله وكذلك يتميز بالدقة بالتعامل مع الامور خلال حياته التعليمية مما يساعد على اتباع التلاميذ توجيهات وتعليمات المعلم بشكل تفصيلي وهذا بدوره يؤدي الى نتائج مميزة وواضحة للتلاميذ داخل الدرس وبالتالي قمة الابداع في العمل.

3-3-1 عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين حيوية الضمير والابداع الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية وتحليلها ومناقشتها:

لعرض تحقيق هذا الهدف تم إيجاد العلاقة الارتباطية باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين حيوية الضمير و الابداع الوظيفي للعينة ، ولأجل التأكيد من دلالة الارتباط استعمل الباحث الاختبار الثنائي (t . test) لدلالة الارتباط و كما هو مبين في الجدول

.(4)

جدول (4) يبين قيم معامل الارتباط بين حيوية الضمير و الابداع الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية

العدد	قيمة الارتباط	القيمة الثانية للارتباط	نوع الدلالة
109	0.81	23.45	معنوي

تبين نتائج الجدول (4) قيمة الارتباط بين حيوية الضمير و الابداع الوظيفي التي بلغت (0.81)، في حين بلغت القيمة الثانية للارتباط (23.45) وهي أكبر القيمة الجدولية الثانية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (109)، مما يعني وجود علاقة حقيقة عالية ذات دلالة إحصائية بين حيوية الضمير و الابداع الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة بابل، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنَّ امتلاك أفراد عينة البحث حيوية الضمير تؤدي إلى أداء إيجابي وأمثل

في الابداع الوظيفي ، وهذا يعني امتلاك معلمي التربية الرياضية في محافظة بابل لدرجات عالية من حيوية الضمير وارتقاء سلوكياتهم إلى الأداء الأمثل نفسياً واجتماعياً ومهنياً، الأمر الذي عزز لديهم الأداء الجيد و الابداع الوظيفي . يمكن تفسير هذه النتيجة كون حيوية الضمير قوة دافعة هائلة نحو النمو الشخصي، كما أن الابداع الوظيفي تمثل عملية تقود المتعلم لتحقيق هدف رصده لنفسه من خلال توظيف خبراته و معارفه واداعته و نشاطه الدافعية كمفهوم عام تتدخل في المجالات النفسية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية، فالتشابه إلى حد ما بين وظيفة واتجاهاته وقيمة، واتجهت الدراسات والبحوث الحديثة إلى تحديد التوجهات للإبداع والمتغيرات التي ترتبط بها، إذ إنَّ الابداع الوظيفي يعتمد على ما يمتلكه الفرد من عمل حقيقي جاد ، وهذا ما تعمل عليه حيوية الضمير مما يجعله يعمل بقوتين توجها السلوك الوجهة الصحيحة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السلطاني (2005) التي أشرت وجود علاقة ارتباطية بين حيوية الضمير، والإنصاف التي أشرت وجود علاقة ارتباطية بين حيوية الضمير والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي ودراسة جابر (2008) التي أشرت وجود علاقة ارتباطية بين ، ومن هنا تظهر العلاقة التبادلية بين حيوية الضمير و الابداع الوظيفي من خلال تنظيم السلوكيات والتصرفات وتجبيها الوجهة الصحيحة في تحقيق الأهداف مما يحقق لهم ايجاد أساليب تعامل جيدة مع المواقف حياتهم المهنية المختلفة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- إن شريحة معلمي التربية الرياضية يمتلكون حيوية ضمير جيداً في مركز محافظة بابل

2- إن شريحة معلمي التربية الرياضية يمتلكون ابداع وظيفي جيدة في مركز محافظة بابل

3- اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين حيوية الضمير و الابداع الوظيفي في التربية الرياضية.

4- الزيادة في قيمة حيوية الضمير ترتبط بالزيادة في قيمة الابداع الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة بابل.

5- حيوية الضمير والابداع الوظيفي في التربية الرياضية متغيران يكملا إحداهما الآخر في تكوين سلوكيات جيدة للتعامل مع المواقف المختلفة في مهنة التعليم.

4- التوصيات:

- 1- استعمال مقياس حيوية الضمير الذي أعده الباحث للكشف عن طبيعة هذا المتغير لدى معلمي التربية الرياضية.
- 2- اعتماد مقياس الابداع الوظيفي المعد لغرض الوقوف على مدى مهارته الابداعية لدى معلمي التربية الرياضية.
- 3- تطوير برامج إرشادية مبنية على حيوية الضمير لتطير الجانب الابداعي وتعريف المعلمين في اختصاص التربية الرياضية بما يمتلكون من حيوية ضمير وكيفية تعزيزه وتطويره.
- 4- إمكانية تطوير المهارات الابداعية لدى معلمي التربية الرياضية من خلال الدورات التطويرية وبشكل مستمر.
- 5- إجراء دراسات أخرى تغيرات أخرى لها تأثير في الابداع الوظيفي في التربية الرياضية.

المصادر

- آيات زيان وآخرون: تسيير المعارف والابداع في القسم النشاط الرياضي والمدرسي العربية، المؤتمر العلمي الرابع، الجزائر 2005.
- بسمة قاسم محمد الدرایسة : مستوى الابداع الاداري و الوظيفي (الفني) لدى معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر مدراء المدارس في محافظة اربد ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، كلية التربية البدنية ، 2008 .
- حسين الحريم : السلوك التنظيمي وسلوك الافراد و الجماعات فى منظمات الاعمال ، عمان، مطبعة الحامد ، 2009.
- حنان رزق الله : اثر التمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة ، 2010.
- خالد ذيب حسين ابو زيد : القوة التنظيمية على الابداع الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية الاردنية ، قسم ادارة الاعمال ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط .

- خالد ابو جاسم عبد: احترام الذات وحيوية الضمير وعلاقتها بما بالشخصية اللا معيارية لدى طلبة جامعات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، قسم التربية علم النفس، 2013.
- عادل محمد هريدي و فرج طريف شوقي: مصادر السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى ، القاهرة ، مجلة علم النفس ، العدد (61) .
- عبد الهادي الجوهرى : قاموس علم الاجتماع ، ط3 ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1998 .
- فوزي غرابية : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط3 ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2002 .
- مازن ملحم وامل الأحمد : الضغط النفسي وعلاقتها بعدد من العوامل الخمسة للشخصية، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (26) ، العدد (4) ، 2009 .
- محمد الحراشة وآخرون: اثر التمكين الاداري والدعم التنظيمي في السلوك الابداعي كما يراه العاملون في شركة الاتصالات الاردنية، دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الادارية،المجلد33 ، العدد2,2006.
- محمد شيا : مناهج التفكير وقواعد البحث ، ط2 ، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2008 ..
- هدى عباس فيصل العبادي : الاغتراب النفسي و علاقته بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، 2010.
- هشام حبيب الحسيني : نموذج العوامل، الخمسة الكبرى للشخصية (التحليل النظري والقياس) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، 2004 .
- هول ، ، اك ، و ، لنزمي ، ج ،: نظريات، الشخصية ،، ترجمة (فرح احمد) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، 1978 .

- يوسف افدي وآخرون : مناهج البحث التربوي بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999 .

Costa , P. T. & Mc Crea. R . R : Four ways Five Factors are .1 basic Personality and Individual Differences . 13 , 1992 ,

Digman, J . M. : Higher - Order Factors of the Big Five. .2 Journal of Personality and Social Psychology . 73 , 1997 ,

مقياس حيوية الضمير

عزيززي معلم التربية الرياضية
تحية طيبة :

بين يديك فقرات تعبّر عن بعض المواقف . . التربية التي .. تصادفك بعمالك وحياتك اليومية. ويوجد فيه ثلاثة بدائل في المقياس ، المطلوب منك قراءته بكل دقة .. ثم تختار أحدي .. البدائل .. التي تحمل وجهة نظرك وتعبر عن رأيك بدقة، وتم الإجابة على الفقرات جميعها بصدق وأمانة ، وتأكد بأنه ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة و إجاباتك لغرض البحث العلمي فقط ، يرجى وضع علامة (✓) على أحد بدائل الإجابة الذي يناسبك في المقياس.

شاكرين لكم التعاون العلمي المبارك

الباحث

م . د مرتضى علي شعلان السعدي

القرارات	ت	دائماً	غالباً	احياناً
المعروف عني التعقل				
اصطدم ب موقف لم اكن مهياً له				
احكامي الصحيحة صادرة من خلال اعتراضي بنفسي				
أبدو ناجحاً في أي شيء أقوم به				
اعتقد أنني كفؤ ومجد في عملي				
أحرص أن أكون عارفاً بالأمور				
أبقي اختياراتي مفتوحة				
أرتب حاجاتي بشكل منظم				
أحب أن أبقي كل شيء في مكانه				
انظم مواعيدي بجدول				
قضيت وقتاً طويلاً في البحث عن الأشياء التي وضعتها في مكانها				
أحاول إنجاز كل المهام التي أكلف بها وفقاً لما ي命ّه ضميري				
دفع ديوني فوراً وبشكل كامل				
انتقد بصرامة مبادئ الأخلاقية لأي موقف أو قضية				
أحاول القيام بالمهام بدقة منعاً لراجعتها مرة أخرى				
أعمل بجد لا في أوقات المرض				
أحب أن أكون مميزاً عن الآخرين				
تعوزني الحيوية				
احقق اهدافي بشكل منظم				
ابذل جهدي كي أبلغ اهدافي				
أحس بانخفاض دافعي للفوز				
أكافح لتحقيق كل ما استطيع تحقيقه				
أحاول إتقان العمل الذي أقوم به				

			أنا إلى حد ما مدمن على العمل
			أبدع في إبراز كفاءتي بالعمل
			أهدر وقتاً طويلاً قبل أن أبدأ بالعمل
			انا شخص منتج
			أجد صعوبة في حمل نفسي على القيام بما يجب ان اقوم به
			عندما أبدأ بمشروع ما أتحول الى عمل آخر
			عندما تواجهني صعوبة عمل ما اتحول إلى عمل آخر
			الترم بالواجبات التي يجب اقوم بها
			ارتكب بعض الحماقات البسيطة
			أتمنى بالأشياء قبل ان أصل إلى قرار بالعمل بها
			أفكر في عواقب الافعال قبل القيام بها
			أفعل الاشياء ارتجالا
			أتخاذ قرارات سريعة في حياتي
			أخطط بدقة مسبقاً قبل القيام في رحلة
			أتردد في الاجابة قبل أن أجيب عن السؤال

مقياس الابداع الوظيفي عزيززي معلم التربية الرياضية تحية طيبة :

بين يديك فقرات تعبر عن بعض المواقف . ز التربية التي . تصادفك بعملك وحياتك اليومية . ويوجد فيه ثلاثة بدائل في المقياس ، المطلوب . منك . قراءته بكل . دقة . ثم تختار . أحدي البدائل التي تحمل وجهة نظرك وتعبر عن رأيك بدقة ، وتم الإجابة على الفقرات جميعها بصدق وأمانة ، وتأكد بأنه ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإجاباتك لغرض البحث العلمي فقط ، يرجى وضع علامة (✓) على أحد بدائل الإجابة الذي يناسبك في المقياس .

شاكرين لكم التعاون العلمي المبارك

الباحث

م . د مرتضى علي شعلان السعدي

					يتتجنب معلم التربية الرياضية الأسلوب الروتيني في العمل قدر الإمكان.	-8
					يحرص معلم التربية الرياضية على معرفة الرأي المخالف والاستفادة منه	-9
					يتحلى معلم التربية الرياضية بأسلوب عمل فعال في ظل اختلاف الظروف	-10
					يمتلك معلم التربية الرياضية القدرة على التكيف مع طبيعة المواقف المختلفة والموافق المفاجئة في العمل	-11
					يمتلك معلم التربية الرياضية رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل.	-12
					يقوم معلم التربية الرياضية برصد الفرص في العمل لبناء عليها وتطويرها بطرق ابداعية	-13
					يحل معلم التربية الرياضية المشكلات إلى عناصرها الأساسية في المواقف المختلفة	-14
					يقوم معلم التربية الرياضية بعمل بعض الدراسات الوقائية والخطط المستقبلية لحل المواقف المفاجئة	-15
					يسعى معلم التربية الرياضية	-16

					الى اتخاذ القرارات التي تعمل على تطوير ادائه في العمل	
					يتحمل معلم التربية الرياضية مسئولية ما يقوم به من أعمال	-17
					يتقبل معلم التربية الرياضية الفشل باعاته باره التجربة التي تسبق النجاح	-18
					لدى معلم التربية الرياضية القدرة على ترتيب فكاره	-19
					لدى معلم التربية الرياضية القدرة على ادراك العلاقة بين الاشياء و المقارنة بينها	-20
					يستطيع المعلم المزج بين وجهات النظر المختلفة لتوليد افكار جديدة	-21
					يربط المعلم النتائج للعمل بدوافع الاتجاه نحو التغيير	-22
					يسعى معلم التربية الرياضية لاحصوال على تعليمات و معلومات مفصلة قبل البدء بالعمل عند التكليف بعمل جديد	-23
					في المواقف المختلفة يحل معلم التربية الرياضية المشكلات الى عناصرها	-24

الاساسية
<p>للمواقف المفاجئة يعمل معلم التربية الرياضية على وضع الدراسات الوقائية والخطط المستقبلية لتجنبها</p>
<p>يسعى معلم التربية الرياضية إلى ابتكار طرق غير مألوفة لإنماء مهامه الوظيفية.</p>